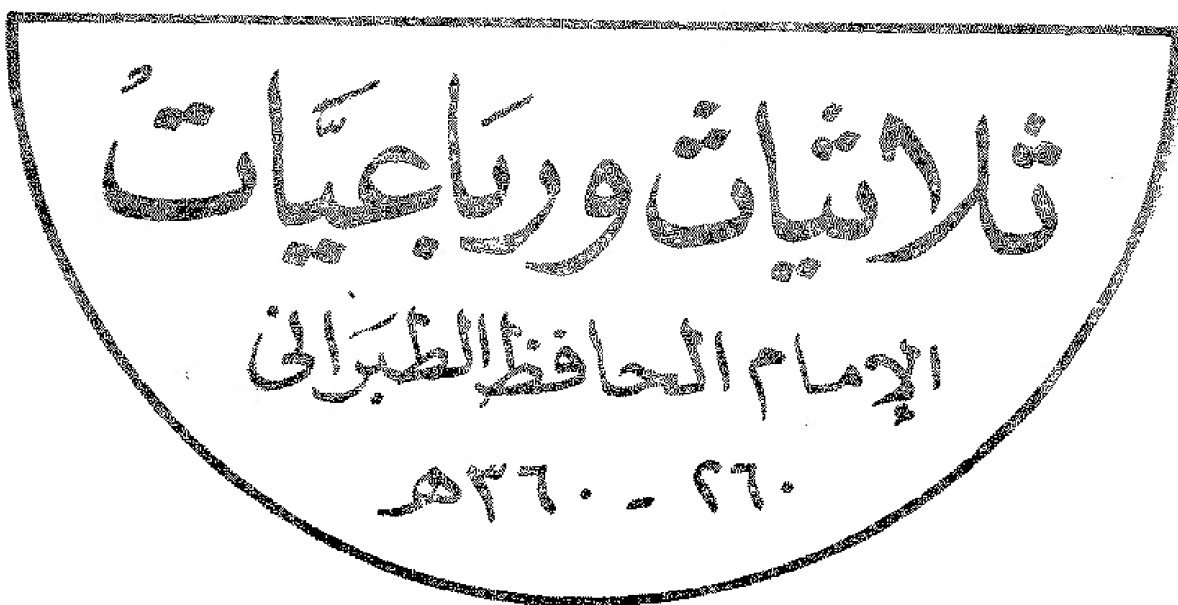
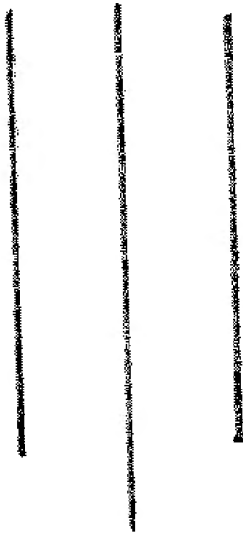


ومعه



أعدها للنشر وعلق عليها
عمر وعبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



استهلال الرسائل

.....
المعلق

حقوق الطبع محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ — ١٩٩١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد الأولين والآخرين ،
وعلى آله الطيبين ، ورضي الله عن أصحابه المنتخبين ، ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين .

وبعد :

فهذه من المعارف الحديثية ، التي تدور في فلك مسند الدنيا ، الخافض
المكثّر ، أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، الذي أعطاه الله العلم الغزير ،
ولا يحيد لنا عما أعطاه ، وهذه المعارف تضم ثلاثة رسائل .

أولاهما مما وشحه قلم الخبر الإمام محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصنعاني
وذلك فيما يتعلق بتسمية الطبراني لمأججه الثلاثة ، ومن المعلوم أن الأمير كتاباً
منشوراً في علوم الحديث ، ألا وهو : (توضيح الأفكار لما في تنقيح الأنظار)
وقد قال العلامة محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ١٣٥ - ١٣٦)
ما نصه : (كتب المعاجم : جمع معجم ، وهو في اصطلاحهم : ما تذكر فيه
الأحاديث على ترتيب الصحابة ، أو الشيوخ ، أو البلدان ، أو غير ذلك ،
والغالب أن يكونوا مرتبين على حروف الهجاء ، كمعجم الطبراني الكبير :
المؤلف في أسماء الصحابة ، على حروف المعجم ، عدا مسند أبي هريرة ، فإنه
أفرده في مصنف ، يقال إنه أورد فيه ستين ألف حديث ، في اثني عشر مجلداً ،
وفيه قال ابن دحية : هو أكبر معاجم الدنيا ، وإذا أطلق في كلامهم المعجم

فهو المراد ، وإذا أريد غيره قيد ، والأوسط : ألفه في أسماء شيوخه ، وهم قريب من ألفي رجل ، حتى أنه روى عن عائش بعده ؛ لسعة روايته ، وكثرة شيوخه ، وأكثر من غرائب حديثهم ، قال الذهبي : فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، بين فيه فضيلته ، وسعة روايته ، ويقال : إن فيه ثلاثين ألف حديث ، وهو في ست مجلدات كبار ، وكان يقول فيه : هذا الكتاب روى ؛ لأنه تعب فيه ، قال الذهبي : وفيه كل نفيس ، وعزيز ، ومنكر ، والصغير : وهو في مجلد ، خرج فيه عن ألف شيخ ، يقتصر فيه - غالباً - على حديث واحد ، عن كل واحد من شيوخه ، قيل وهو عشرون ألف حديث ، ذكره غير واحد ، لكن ذكر المقرئ في فتح المتعال ، نقلاً عن كتاب إرشاد المهتدين لمشايخ ابن فهد تقي الدين : إن المجمع الصغير لطبراني في مجلد ، يشتمل على نحو من ألف وخمسمائة حديث بأسانيدھا ، قال : لأنه خرج فيه عن ألف شيخ ، كل شيخ حديثاً أو حديثين ، انتهى ، وهو التحرير والصواب ، وخلافه سبق لم ، والله أعلم) وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (ص ١٧٣٧) أن عدد أحاديث المجمع الكبير يبلغ خمسة وعشرين ألف حديث ، وهذا العدد أقرب إلى الصواب ؛ وذلك لأن العشرين مجلدات المطبوعة منه يزيد عدد رواياتھا عن إحدى وعشرين ألف حديث ، والذي لم يطبع نحو خمس الكتاب أو أقل ، أما الأوسط ففيه على ما يبدو مما طبع منه نحو اثنا عشر ألف حديث ، وعدد أحاديث الصغير أقل من ثلاثمائة وألفين .

وبلى رسالة الصنعاني ثلاثيات الطبراني ، وهي ثلاثة أحاديث : اثنان من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - وفيهما ضعف ، والثالث من حديث زهير بن حُرْد الجشمي أبي هرّول ، وقد حسنه الحافظ بن حجر العسقلاني في (العشرة العشارية) له .

وختمت هذه الدرر الحديثية بربايعيات الطبراني ، وهي أربعة أحاديث
صحيحة من حديث سلمة بن الأكوع - رضى الله عنه - .

وقد قمت بنقل هذه الرسائل من مخطوطاتها التي تيسرت لى - بحمد الله -
ورقسهت الرسائل إلى فقرات ، ووضعت علامات الترقيم اللازمة ؛ وذلك توضيحاً
للمصوص ، وضبطت بعض ما يحتاج إلى الشكل ، وعلقت بعض التعليقات ،
وإن يسر الله براحاً من الوقت أضفت إلى التعليقات ما يزيد الرسائل وضوحاً .

وأدع القارىء يُنعم بالله فى صُرف هذه الرسائل ، وذلك بعد أن يطالع
نبهة عن كل من : الصنعاني ، والطبراني ، ثم يقرأ وصف مخطوطات الرسائل ،
والله من وراء القصد .

الأمير الصنعاني في سطور

١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ

✽ اسمه :

هو الإمام ، العلامة ، أبو إبراهيم : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد ابن علي بن حفظ الدين الحسني ، النيني ، الكحلاني ، المعروف بالأمير الصنعاني .

✽ مولده :

ولد في مدينة كحلان ، ليلة الجمعة ، منتصف جمادى الآخرة ، سنة تسع وتسعين وألف .

✽ شيوخه :

من كبار مشايخه : زيد بن محمد بن الحسن بن القاسم ، وسالم بن عبد الله ابن سالم البصري ، وصلاح بن الحسين الأخفش ، وعبد الخالق بن الزين الزبيدي ، وعبد الله بن علي الوزير الصنعاني ، وعلي بن محمد العنسي القاضي ، ومحمد بن أحمد الأسدي ، وهاشم بن يحيى الشامي .

✽ تلاميذه :

أولاده الثلاثة : إبراهيم ، وعبد الله ، والقاسم ، ومن تلاميذه : أحمد ابن صالح بن أبي الرجال ، وأحمد بن محمد قاطن ، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق ، والحسن بن إسحاق بن الهدى ، ومحمد بن إسحاق .

* مؤلفاته المطبوعة :

- ١ — إجابة السائل شرح بغية الآمل .
- ٢ — إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد .
- ٣ — بشرى المكثيب بلقاء الحبيب .
- ٤ — تأنيث الغريب .
- ٥ — تطهير الاعتقاد عن درن الإلحاد .
- ٦ — توضيح الأفكار لمعانى تنقيح الأنظار .
- ٧ — جمع الشتيت في شرح أبيات التثبيت .
- ٨ — ديوان الأمير الصنعاني .
- ٩ — رفع الأستار لابطال أدلة القائلين بفناء النار .
- ١٠ — سبل السلام شرح بلوغ المرام .
- ١١ — العدة شرح العمدة .

* وفاته :

توفي بصنعاء ، يوم الثلاثاء ، ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ،
عن عمر يزيد عن ثلاثة وثمانين عام .

هذا وقد صُنِّفَ كتاب باسم : (ابن الأمير وعمره) وطبع في القاهرة

الحافظ الطبراني في سطور

٢٦٠ - ٣٦٠ هـ

* اسمه :

هو الإمام المجل ، والحافظ المفضل ، أبو القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مظير اللخمي ، الشامي ، الطبراني .

* مولده :

ولد في مدينة طبرية ، في صفر من سنة ستين ومائتين .

* شيوخه :

روى عن النجوم والأعلام والأكابر ما لا يحصى ، وقد صنف معجميه : الأوسط والصغير ، على أسماء شيوخه .

* سعة علمه :

قال الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج ٢ / ص ٢٧٤ - ٢٧٥) : (حدثني أبو النجيب : عبد الغفار بن عبد الواحد الأزموي ، مذاكرة ، قال : سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول : سمعت أبا الحسين ابن فارس اللغوي يقول : سمعت الأستاذ ابن العميد يقول : ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألد من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها ، حتى شأدت

مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني ، وأبي بكر الجمالي ، بحضرتي ، فكان الطبراني يغلب الجمالي بكثرة حفظه ، وكان الجمالي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد ، حتى ارتفعت أصواتهما ، ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه ، فقال الجمالي : عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي ، فقال : هاتيه ! فقال : حدثنا أبو خليفة ، حدثنا سليمان بن أيوب - وحدث بالحديث ، فقال الطبراني : أنا سليمان بن أيوب ، ومني سمع أبو خليفة ، فاسمع مني حتى يعلم إسنادك ؛ فإنك تروى عن أبي خليفة عنى ! فحجل الجمالي ، وغلبه الطبراني ، قال ابن العميد : فوددت في مكاني ، أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي ، وكنت الطبراني ، وفرحت مثل الفرح الذي فرح به الطبراني لأجل الحديث ، أو كما قال (وقد نقل يحيى بن عبد الوهاب ابن منده هذه الحكاية عن الخطيب ، في جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ص ٣٤٤) وكذا نقلها ابن نقطة من طريق الخطيب ، في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ج ٢ / ص ١٥-١٦) وذكرها غير واحد ممن ترجم للطبراني) .

* مصنفاته المطبوعة :

- ١ - الأحاديث الطوال : بغداد سنة ١٤٠٣ .
- ٢ - الأوائل : بيروت سنة ١٤٠٣ ، وغتها بيروت سنة ١٤٠٦ .
- ٣ - الدعاء : بيروت سنة ١٤٠٧ .
- ٤ - المعجم الأوسط : صدر منه عدة أجزاء ، صدر الجزء الأول في الرياض سنة ١٤٠٥ .

٥ — المعجم الصغير : دهلي سنة ١٣١ ، والمدينة المنورة سنة ١٣٨٨ ،
وعمان سنة ١٤٠٥ ، وبيروت سنة ١٤٠٦ .

٦ — المعجم الكبير : بغداد سنة ١٤٠٣ ، وفيه نحو خمسة ناقص ، ثم أعيد
طبعه في بغداد ، ولم يكمل بعد ، صدر الجزء الأول سنة ١٤٠٤ ، وقد نشر المعجم
الكبير في القاهرة مصوراً تصويراً ملففاً من أجزاء هاتين الطبعتين .

٧ — مكارم الأخلاق : الدار البيضاء سنة ١٤٠٠ ، والرياض سنة ١٤٠٢ ،
والدار البيضاء سنة ١٤٠٧ .

٨ — من أئمة عطاء من رواة الحديث : الرياض سنة ١٤٠٥ .

* وفاته :

توفي بأصبهان ، يوم السبت ضحوة ، ليلتين بقيتا من ذى القعدة ، سنة ستين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد ، بباب مدينة جى المعروف بتيه .

* مصادر ترجمته :

— ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم (ج ١ / ص ٣٣٥ - ٣٣٦) .

— ذكر أئ القاسم الطبراني ليحيى بن عبد الوهاب ابن منده ، ملحق
في آخر الجزء الأخير من المعجم الكبير للطبراني ، وعن هذه الطبعة أُلحق بأول
المعجم الصغير للطبراني ، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت .

— طبقات الخدابة لأبي يعلى (ج ٢ / ص ٤٩ - ٥١) .

— الأنساب للسمعاني (ج ٩ / ص ٣٣ - ٣٧) .

- المنتظم (ج ٧/ص ٥٤) والضعفاء (ج ٢/ص ١٥) ومناقب الإمام أحمد (ص ٦١٩) والحث على حفظ العلم (ص ٥٧) كلهم لابن الجوزي .
- معجم البلدان إياقوت الحموي (ج ٤/ص ١٨ - ١٩) .
- التقييد لابن نقطة (ج ٢/ص ١١ - ١٦)
- الكامل لابن الأثير (ج ٨/ص ٦١٧) .
- وفيات الأعيان لابن خلدون (ج ٢/ص ٤٠٧)
- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء (ج ٢/ص ١١٢) .
- سيرة أعلام النبلاء (ج ١٦/ص ١١٩ - ١٣٠) والعبر (ج ٢/ص ٣١٥ - ٣١٦)
- وتذكرة الحفاظ (ج ٣/ص ٩١٢ - ٩١٧) والمعين (ص ١١٤) ودول الإسلام (ج ١/ص ٢٢٣) والميزان (ج ٢/ص ١٩٥) والمناقب في الضعفاء (ج ١/ص ٢٧٧)
- وديان الضعفاء (ص ١٢٩) كلهم للذهبي .
- الوافي بالوفيات لصالح الضفدي (ج ١٥/ص ٣٤٤ - ٣٤٦)
- عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي (ج ١٢/ص ١٤٢) .
- مرآة الجنان للبيهقي (ج ٢/ص ٣٧٢) .
- البداية والنهاية لابن كثير (ج ١١/ص ٢٧٠) .
- مختصر طبقات الحنابلة لأبي يعلى اختصار شمس الدين النابلسي (ص ٣١٣ - ٣١٤) .
- غاية النهاية لابن الجزري (ج ١/ص ٣١١) .
- لسان الميزان لابن حجر (ج ٣/ص ٧٣ - ٧٥) .

— النجوم الزاهرة لابن تغري بردى (ج ٤/ص ٥٩ - ٦٠) .

— طبقات الحفاظ (ص ٣٧٢ - ٣٧٣) وطبقات المفسرين (ص ٩٦)

كلاهما للسيوطي .

— طبقات المفسرين للداودي (ج ١/ص ١٩٨ - ٢٠١) .

— كشف الظنون لحاجي خليفة (ج ٥/ص ٣٩٦) .

— شذرات الذهب لابن العماد (ج ٣/ص ٣٠) .

— التاج المكلل لصديق حسن خان (ص ٥٤ - ٥٥) .

— روضات الجنات للخوافساري (ج ٨/ص ٣٠٢ - ٣٢٢) .

— هدية العارفين لإسماعيل البغدادى (ج ١/ص ٣٩٦) .

— الرسالة المستطرفة للكتاني (ص ٣٨) .

— تهذيب تاريخ دمشق لأبن بدران (ج ٦/ص ٢٤٠ - ٢٤٢) .

— تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (ج ٣/ص ٢٢٤ - ٢٢٦) .

— الأعلام للزركلى (ج ٣/ص ١٢١) .

— معجم المؤلفين لـ كحالة (ج ٤/ص ٢٥٣) .

— تاريخ التراث العربي لسزكين (م ١/ج ١/ص ٣٩٣ - ٣٩٦) .

مَخْطُوطَةُ رِسَالَةِ الْأَمِيرِ الصَّنَعَانِي

لم أجد من نسب هذه الرسالة الأمير الصنعاني ، ولعل مرجع ذلك لصغر جرمها ، لكن في بدايتها ما يبين أن هناك سؤالاً وجهه الأمير الصنعاني ، وأنه أجاب عنه بهذا المؤلف ، وقد أشير في الآخر لشرح للجامع الصغير للسيوطي ، من تصنيف مؤلف هذه الرسالة ، وقرن معه ذكر شرحاً للمناوي ، هذا ومن المعروف أن الأمير الصنعاني شرح اسمه : (المنوير شرح الجامع الصغير) .

ومخطوطة هذه الرسالة مودعة في المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية ، تحت رقم (١٣٤٣) وهي ضمن مجموعة ، وتقع في ثلاث صفحات (٢٢٢ - ٢٢٤) وقد نوه لها باسم : (رسالة في سبب تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة) وقد بصرت في استهلاكها باسم يمكن أن يكون أفضل ، فسميتها : (الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة) .

مخطوطتي ثلاثيات الطبراني

المخطوطة الأولى التي نشرنا عنها الثلاثيات من خزانة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ضمن مجموعة تحت رقم (٨٠) وتقع في أربع صفحات ، وهي بخط يوسف بن شاهين سبط الحافظ ابن حجر العسقلاني ، المتوفى سنة تسع وتسعين وثمانمائة .

والمخطوطة الأخرى تحتفظ بها مكتبة جامعة ليدن تحت رقم (٢٤٤٧) ضمن مجموعة تحوى ضمن ما تشتمل عليه ، على مخطوطتي ثلاثيات ورباعيات الطبراني ، وقد كتب أسفل عنوان الثلاثيات ما نصه : (الحمد لله وحده : قرأ على هذا الجزء المتضمن لثلاثيات الطبراني المستخرجة من المعجم الكبير له ، السيد الفاضل العلامة أبو الصلاح حسين ابن السيد العلامة عبد الرحمن الحسني الشاذلي المقرئ الشيخوني ، أيده الله بتوفيقه ، وأجزته أن يرويه عنى ، وبما تجوز لى روايته ، بالسند المتقدم فى الرباعيات ، وصح ذلك وثبت ، فى مجلس واحد ، من نهار السبت ١٦ محرم افتتاح سنة ١١٨٩ ، وكتب محمد مرتضى الحسينى ، عفا الله عنه) وهذا السماع بخط مرتضى الزبيدى مصنف (تاج العروس) و (إتحاف السادة المتقين) وقد توفى سنة خمس ومائتين بعد الألف ، ثم كتب تحت ذلك ما يلى : (تقع هذه الثلاثيات لشيخنا السيد مرتضى ستة عشر ، ولنا سبعة عشر ، وهذا أدلى ما يوجد فى زماننا ؛ والحمد لله على ذلك ، كتبه الفقير السيد حسين الشيخونى ابن الرفاعى الشافعى الأزهرى ابن المرحوم العلامة السيد عبد الرحمن الشافعى ابن الرفاعى المقرئ الأزهرى ، عنى عنه) وهذا الإخبار بخط حسين الشيخونى .

هذا وقد سميت نسخة عارف حكمت : (جزء فيه ثلاثيات الطبراني)
وسميت نسخة ليدين : (جزء فيه ثلاثيات من المعجم الكبير) وقد ذكر الزبيدي
في إجازته السابقة للشيخوني أن هذه الثلاثيات مستخرجة من المعجم الكبير
لأطبراني ، وهذا وهم ؛ إذ أن أحاديث الثلاثيات الثلاثة موجودة في معجم
الطبراني : الأوسط والصغير ، والثالث وحده هو الموجود كذلك في المعجم
الكبير ، بدون تعليق الحافظ الطبراني .

ومخطوطة ليدين تضم قبل رباعيات الطبراني ، العشرة العشارية لابن حجر ،
بنفس خط الشيخوني ، وقد كتب في آخرها في الجانب الأيسر ، تاريخ النسخ
فكتب : (في ١٤ شهر محرم الحرام سنة ١١٨٩) فالظاهر أن هذا هو تاريخ
نسخ الثلاثيات والرباعيات كذلك ، أو بعده بيوم ؛ وذلك لأن القراءة على
الزبيدي كانت في ١٦ شهر محرم سنة ١١٨٩ .

وقد طبعت الثلاثيات اعتماداً على مخطوطة عارف حكمت ، ونشرتها دار
المأمون للتراث سنة ١٤٠٦ ، وفيها بعض الهنات .

مخطوطة رباعيات الطبراني

هي المخطوطة المذكورة في الثلاثيات ، والتي تحتفظ بها مكتبة جامعة ليدين وقد كتب أسفل عنوان الرباعيات ما مثاله : (الحمد لله وحده : قرأ على هذا الجزء المتضمن للرباعيات ، المستخرجة من الماجم الكبير للطبراني ، السيد الفاضل العلامة أبو الصلاح حسين ابن السيد العلامة المرحوم عبد الرحمن الحسني الشاذلي الشيخوني المقرئ ، أيده الله تعالى ، ووفقه للخير ، آمين ، وأجزت له أن يرويه عنى ، وسائر كتب الطبراني : الماجم الثلاثة وغيرها ، وأخبرته أنى أروى ذلك عن عدة شيوخ ، ما بين إجازة ومكانة ، وأجابه شيخنا العلامة عمر ابن أحمد بن عقيل بن محمد بن أبي بكر الحسيني ، عن عبد الله بن سالم بن محمد ابن عيسى البصري ، عن الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصارى الممر ، بسماعه من المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن يشبك اليوسفي ، بسماعه له على الجمال أبي الفتح إبراهيم بن علي ابن أحمد القلقشندي ، بسنده تراه في باطن الكتاب ، وصح ذلك وثبت ، في مجلس واحد ، من نهار السبت ١٦ محرم افتتاح سنة ١١٨٩ ، وكتب محمد مرتضى الحسيني ، عفا الله عنه ، بمنه وكرمه) .

وشيخ الزبيدي - وهو ابن عقيل - توفي سنة ١١٧٤ ، وقد سمع من جده لأمه : عبد الله بن سالم البصري (فهرس الفهارس لعبد الحى الكتاني ج ١/ص ١٩٥ وج ٢/ص ٧٨٢) وسمع منه مرتضى الزبيدي (فهرس الفهارس ج ١/ص ٥٣٢ وج ٢/ص ٧٩٢) والبصري توفي سنة ١١٣٤ ، وقد سمع من

محمد بن العلاء ، وهو البابلي (فهرس الفهارس ج ١ / ص ١٩٤ ، ٢١١) والبابلي
توفي سنة ١٠٧٧ .

وهذا السماع بخط مرتضى الزبيدي ، وقد كتب أسفله ما صورته : (تقع
هذه الرباعيات لشيخنا السيد مرتضى سبعة عشر ، ولنا ثمانية عشر ، وهو أعلى
ما يوجد في زماننا ، والحمد لله على ذلك ، كتبه الفقير السيد حسين الشيخوني ،
عفي عنه) وهذا الإعلام بخط حسين الشيخوني .

وكتب في الهامش الأيسر بخط الشيخوني : (قال شيخنا السيد مرتضى :
نرويه عالياً عن الشهاب الخالدي ، عن أبي العز محمد ابن الشهاب أحمد بن محمد
الوفائي القاهري ، أنا الشمس محمد بن العلاء البابلي ، عن الشهاب أحمد بن خليل
السبكي ، والنجم سالم بن محمد بن محمد السهوري ؛ كلاهما عن إمام السنة
نجم الدين محمد بن أحمد السكندري ، عن القاضي أبي يحيى : زكريا بن محمد
الأنصاري ، في آخرين ، أنا الحافظ أبو الفضل ، بسنده تراه ، وأخذ البابلي
بإجازته العامة من الشمس الرملي ، عن البرهان إبراهيم بن علي الفلقشندي ،
بسنده تراه ، وأخذ نجم الدين ، عن كريم الدين ابن العماد ، عن شيوخي ، كما تراه
في آخر الكتاب ، وكتبه من خطه الفقير السيد حسين عبد الرحمن الشيخوني ،
عفي عنه) .

ذكره ابن حجر عسقلاني المعجم المفرد (ص/٢٨٦)

الوجه في تسمية الطبراني
لمعاجمه الثلاثة

.....
المصطفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سئل السيد ، العلامة ، البدر ، السيد محمد بن إسماعيل الأمير - رحمه الله -
عن الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة : بالكبير ، والأوسط ، والصغير ؟

فأجاب - رحمه الله - بقوله :

الذي ذكره الحافظ ، الحجة ، أبي القاسم : سليمان بن أيوب الطبراني
- رحمه الله - ما لفظه ، إنه صنف المعجم الكبير ، وهو سوى مسند أبي هريرة ،
فكأنه أفرد في مصنف ، والمعجم الأوسط في ست مجلدات كبار ، يأتي عن كل
شيخ بما له من الغرائب والعجائب ، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني ، بين
فيه فضيلة وسع^(١) روايته ، وكان يقول : هذا الكتاب روي ؛ لأنه تعب فيه ،
وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر ، وصنف المعجم الصغير ، وهو عن كل شيخ له
حديث واحد ، انتهى كلام أبي عبد الله الذهبي^(٢) ، وقد أفادت عبارته وجه
التسمية المستول عنها ، وأفادت أن في الأوسط مناكير .

وأما تسمية الثلاثة بالمعجم : فالظاهر أنها كلها مرتبة على حروف
المعجم

ثم ما يكون حال الحديث المنقول عن أي هذه الثلاثة المعاجم ، في أي كتاب

(١) في التذكرة : (فضيلته وسعة) .

(٢) في تذكرة الحفاظ (ج ٣ / ص ١١٩) .

مجرد عن الإسناد ، كما يوجد في جامع الحفظ أبي بكر : عبد الرحمن السيوطي - رحمه الله تعالى - : الجامع الكبير ، والصغير ، وذيله ، ولم يعثر الناظر على كلام لأحد من أئمة الحديث ، على صفة الحديث : من صحة ، ولا تحسين ، ولا تضعيف ؟ وأنه هل يحتاج به في الحلال والحرام ، أو يتوقف فيه ؟ وأنه إذا عارضه قياس راجح أيهما يكون أرجح ؟ وهذه الأطراف الأخيرة ليست خاصة بالطبراني ، بل عامة في كل كتاب ينقل منه متن الحديث ، الذي لم تعرف قاعدة مؤلفها ، ولا عرف الناظر سنده ، حتى يبحث عن رجاله .

وهذا سؤال جيد جداً ، يحتمل الإطالة ، ولكن نذكر ما يرشد إلى المراد ، فنقول : إن الحافظ السيوطي - رحمه الله تعالى - ذكر في ديباجة الجامع^(٣) ثلاث قواعد :

الأولى : إن أحاديث معاجم الطبراني الثلاثة ، وكتاب النسائي ، وابن ماجه ، والموطأ^(٤) ، ومسند أحمد ، وزوائد ابنه عبد الله ، وكتاب عبد الرزاق ، وكتاب سميد بن منصور ، وكتاب ابن أبي شيبه ، وكتاب أبي يعلى ، والدارقطني ، وأبي نعيم ، والبيهقي ، فهذه خمسة عشر كتاباً ، ذكر

(٣) جمع الجوامع للسيوطي (ج ١ / ص ٢ - ٤) .

(٤) الذي في جمع الجوامع للسيوطي (ج ١ / ص ٣) : (ط) لأبي داود الطيالسي ، وقد ذكر السيوطي قبل ذلك (ج ١ / ص ٢) موطأ مالك ، وصحيح ابن خزيمة ، وأبي عوانة ، وابن السكن ، والمنذقي لابن الجارود ، والمستخرجات ، ذكر أنها من الكتب التي قال إن العرو إليها معلم بالصحة .

أن فيها الصحيح والحسن والضعيف^(٥)، قال وإنه قد بين ذلك في الجامع الكبير
— غالباً — إلا أنه قال إن كل ما في مسند أحمد فإنه مقبول ؛ فإن الضعيف الذي
فيه يقرب من الحسن .

والقاعدة الثانية : إن ما كان في البخاري ، ومسلم ، وصحيح
ابن حبان ، ومستدرک الحاكم ، والمختارة للضياء ، فإنه صحيح ، والعزو إليه
معلم بالصحة .

القاعدة الثالثة : إن ما كان في الضعفاء للعقيلي ، والكامل لابن عدي ،
وتاريخ الخطيب ، وتاريخ ابن عساكر ، وتاريخ ابن النجار^(٦) ، ونوادر
الأصول للحكيم الترمذي ، ومسند الفردوس للديلمي ، فكل ما في هذه ضعيف ،
وأنه يستغنى بالعزو إليها ، أو إلى بعضها ، عن بيان ضعفه^(٧) .

هذا كلامه إلا أن في النفس من جعله مستدرک الحاكم مثل الصحيحين ،
وأن العزو إليه معلم بالصحة ؛ فإنه قال أبو عبد الله الذهبي في ترجمة أبي عبد الله

(٥) ذكر السيوطي في جمع الجوامع (ج ١ / ص ٢ - ٣) قبل هذه الأسماء
أن ماسكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله عنه ، وذكر أنه ينقل
كلام الترمذي على الحديث .

(٦) وقع في المخطوطة : (وتاريخ ابن الجارود) وهو خطأ ، والتصويب من
جمع الجوامع للسيوطي (ج ١ / ص ٣) وقد أضاف السيوطي إلى هذه الكتب
تاريخ الحاكم .

(٧) وقع في المخطوطة : « صفة » والتصويب من جمع الجوامع للسيوطي
(ج ١ / ص ٤) .

الحاكم ، في التذكرة^(٨) ، بعد الثناء عليه : وليته لم يصنف المستدرك ؛ لأنه غرض منه فضائله ؛ لسوء تصرفه ، وقال في النبلاء^(٩) ، مما هو أبسط من هذا ، وهو كالشرح لهذا التني ، فقال فيه ما لفظه ، بعد أن ذكر حكاية عن أبي سعد^(١٠) السالبي ، وأنه قال : ليس في المستدرك حديث على شرط الشيخين ! فقال : بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما ، وشيء على شرط أحدهما ، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب ، بل أقل ، فإن في ذلك أحاديث ظاهرها على شرط أحدهما ، أو كليهما ، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة ، وقطعة في الكتاب أسانيدھا صالحة^(١١) ، وحسن ، وجيد ، وباقي الكتاب من اكبر وعجائب ، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة ، يشهد القلب ببطلانها ، انتهى .

وبهذا تعرف أن جعل المستدرك كاصحيحين غير صحيح ، وتعرف أن قول السيد محمد^(١٢) - رحمه الله - في التنقيح ، أنه تلخيص الذهبي في كتابه تلخيص المستدرك ، وأنه بين فيه أن المستدرك قدر نصفه على شرط الشيخين^(١٣) فيه تسامح .

(٨) (ج ٣ / ص ٢٧٧ - ٢٢٣) وليس فيه هذا الكلام .

(٩) سير أعلام النبلاء (ج ١٧ / ص ١٧٥) .

(١٠) وقع في المخطوطة : (عن أبي سعيد) وهو خطأ ، انظر : التقييد

لابن نقطة (ج ١ / ص ١٩٢) .

(١١) في السير : (إسنادها صالح) .

(١٢) يعني العلامة ابن الوزير : محمد بن إبراهيم بن علي ، المتوفى سنة أربعين

وثمانمائة ، وهو صاحب : (تنقيح الأنظار في علوم الآثار) الذي شرحه الأمير الصنعاني في كتابه : (توضيح الافكار لمعاني تنقيح الأنظار) .

(١٣) انظر : توضيح الافكار (ج ١ / ص ٦٥) .

وأما تأويل ابن الصلاح ، ونقله السيد محمد وأقره ، أن الحاكم لم يلتزم في تصحيحه قواعد أئمة الحديث ، بل صحح على قواعد كثير من الفقهاء وأهل الأول^(١٤) ، فغير مطابق لما يصرح به الحاكم من قوله : على شرطهما ولم يُخَرَّجَاهُ ، فإنه صريح أنه لم يرد التصحيح إلا على قواعد الشيخين بخصوصهما ، ولذا يلزمهما أن يُخَرَّجَا ما خرجهما كما هو ظاهر عبارته .

وبقى أيضاً في النفس شيء من جعل السيوطي - رحمه الله - سنن النسائي كمعاجم الطبراني ونحوها ، في الثلاثة الأنواع ، مع أنه ذكر الحافظ الذهبي ، في ترجمة أبي عبد الرحمن النسائي^(١٥) ، عن أبي طاهر قال : سألت سعد بن علي الزنجراني عن رجل ؟ فوثقه ، فقلت : قد ضعفه النسائي ! فقال : يا بني ، إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم ، وأقر^(١٦) الذهبي هذا الكلام ، بل قال في النبلاء^(١٧) ، في ترجمة النسائي : هو أحذق بالحديث وعلمه ورجاله ، من مسلم وأبي داود والترمذي ، وهو جارٍ في وضمار البخاري ، انتهى .

نعم ، وأما قول أبي السعادات ابن الأثير ، في أوائل الجامع الكبير منه^(١٨) : سئل النسائي عن سننه الكبرى ، أصحح هو ؟ قال : لا ،

(١٤) انظر : توضيح الأفكار (ج ١ / ص ٦٦) .

(١٥) في تذكرة الحفاظ (ج ٢ / ص ٢٤٢) .

(١٦) رقع في المخطوطة : (وأقر) .

(١٧) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ / ص ١٣٣) .

(١٨) جامع الأصول لابن الأثير (ج ١ ص ١٩٧) .

فقليل له : اختصر لنا الصحيح منه وحده ، فصنف المجتبي ، فقد رده الذهبي^(١٩) ،
وقال : لم تصح هذه الرواية ، والمجتبي اختصار ابن السني ، انتهى .

والظاهر أن الذهبي أقعد في هذا الشأن من ابن الأثير .

فإذا عرفت هذا فكان الأولى للسيوطي أن يجعل النسائي عوضاً
عن المستدرک .

نعم الأحاديث التي لم ينص إمام على صحتها ، ولا حسنها ، ولا ضعفها ،
ككثير من متون أحاديث جوامع السيوطي ، التي نقل متونها من السكتب
التي قال إن فيها الثلاثة الأقسام ، مجهولة الحال ، فإنه لم يتم له الوفاء بذكر حالها
في الجامع الكبير ، أنه يذكر نادراً حال بعضها من هنا ، فهذا الذي ذكر حاله
قد كفى فيه المؤنة ، إلا أن في اتباعه على ذلك ، بعد أن عرفت صفته في
المستدرک ، والنسائي ، ما لا تطمئن إليه النفس ، وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر
من التحسين وغيره ، كما يعرف من شرحه للمناوي على الصغير ، ومن شرحنا
أيضاً ، والله أعلم ، إلى هنا في الهامش^(٢٠) .

ففرض الناظر فيها الوقف عن الاستدلال بها في الحلال والحرام ، والبقاء
على البراءة الأصلية .

وأما إذا عارض هذا الحديث المجهول الحال ، قياس صحيح ، دل عليه النظر
بأى أقسامه المعروفة ، فإنه يعمل به ، ويقدم على الحديث المجهول حاله .

(١٩) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ / ص ١٣١) وفيه : (اختيار ابن السني) .

(٢٠) الظاهر أن ما كان مكتوباً في الهامش يبدأ من قوله : (ككثير من

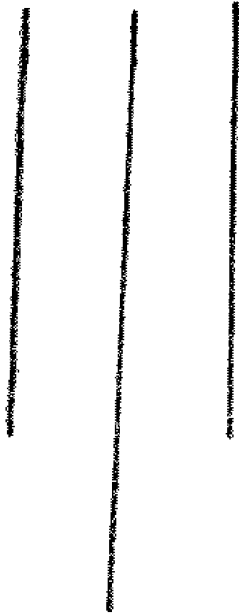
متون . . .) إلى هنا ، ولعل الصنعاني قد كتبه للتوضيح .

وإن كان القياس مما لا دليل عليه لمسالك آخر من الدوران ، والسبر ،
والقسيم ، ونحوها ، فإنه لا يقوى الظن بالعمل ؛ لعدم نهوض تلك المسالك على
علية العملية .

فلو اضطر الناظر إلى العمل بالقياس ، الذى هذا حاله ، وبالحديث المجهول
حاله ، فالعمل بالحديث أولى ؛ لأنه أقرب إلى حصول الظن ، سيما حيث لم يقل
إمام بأنه موضوع ، فإن غاية ما يجوز أنه ضعيف .

وللضعيف أسباب تفتقر عند الشواهد ولاعتبار ، والترجيح أنواعه كثيرة
وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات ، فيها لبعض الأدلة دون بعض ، ولذا قيل
إنها لا تنحصر بالمرجحات .

والله سبحانه المسئول أن يجعل موازين الأعمال لديه راجحة ، والنيات
خاصة لوجهه الكريم سالحة ، وأن يصلى ويسلم على نبيه ورسوله الكريم ،
وعلى آله ، أفضل الصلاة والتسليم ، والحمد لله رب العالمين ، آمين .



ثلاثيات

.....
الطبراني

جزء فيه ثلاثيات الطبراني رحمه الله تعالى

بالسند المذكور أدنى ثلاثيات البخاري ، إلى الحافظ ابن حجر ، عن
أبي الفرج الفزري^(١) ، عن أبي العباس أحمد بن كشتغندي ، عن النجيب
الحراني ، عن محمد بن أبي زيد الكراخي ، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي ،
عن أحمد بن محمد بن فاذشاه ، عنه^(٢) .

(١) هو : عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك ، المعروف بابن الشحنة ، المتوفى
سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، انظر : إنباء الغمر لابن حجر (ج ١ / ص ٥٣٥ -
٥٣٦) .

(٢) هذا هو عنوان نسخة عارف حكمت ، وهو الصحيح ، كما سبق في أثناء
الكلام عن نسختي الثلاثيات ، وأما نسخة ليدين فعنوانها : (جزء فيه ثلاثيات
من المعجم الكبير ، للشيخ ، الإمام ، العالم ، العلامة ، الحافظ ، الرحلة ، أبي القاسم :
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، تغمده الله - تعالى - برحمته ، وأسكنه بحبوحه
جنته ، بمحمد وآله ، والحمد لله وحده) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه تفتي

أخبرنا أبو القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني - رحمه الله تعالى (٣) - :

١ - حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ الأنصاري الدهشقي
حدثني جدي لأمي : عمر بن أبان بن مفضل المدني (٤) ، قال :

أراني أنس بن مالك - رضي الله تعالى عنه (٥) - الوضوء : أخذ ركوة
فوضعا عن يساره ، وصب (٦) على يده اليمنى ، ففلسها [ثلاثا ، ثم أدار الركوة
على يده اليمنى ، فتوضأ (٧) [ثلاثا ثلاثا ، ومسح برأسه ثلاثا ، وأخذ ماء جديداً
لصماخه ، فمسح صماخه ، فقلت له : قد مسحت أذنيك ! فقال : يا غلام ، إنهما
من الرأس ، ليس هما من الوجه ، ثم قال : يا غلام ، هل رأيت وفهمت ،
أو أعيد عليك ؟ فقلت : قد كفاني ، وقد فهمت ، فقال : هكذا رأيت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(٣) قوله : (رحمه الله تعالى) زيادة من نسخة عارف حكمت .

(٤) في نسخة ليدين : (المدني) .

(٥) قوله : (رضي الله تعالى عنه) زيادة من نسخة ليدين .

(٦) في نسخة ليدين (فصب) .

(٧) ما بين المعكوفين سقط من نسخة ليدين .

قال الطبراني : لم يروِ عمر بن أبات ، عن أنس ، عنه ^(٨) ،
غير هذا ^(٩) .

٢ — حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص ، حدثنا دينار بن عبد الله
مولى أنس ، حدثني أنس بن مالك — رضى الله تعالى عنه ^(١٠) — قال : قال
رسول الله — صلى الله عليه وسلم :

« طوبى لمن رأى رآنى ، وآمن بى ، ومن رأى من رآنى ، ومن
رأى من رأى من رآنى » ^(١١) .

٣ — حدثنا عبيد الله بن رُمَاحس التميمي ، برَمادة الرملة ، سنة أربع
وسبعين ومائتين ^(١٢) ، حدثنا أبو عمرو ^(١٣) : زياد بن طارق ، وكان قد أتت

(٨) قوله : (عنه) زيادة من نسخة ايدين ، وفي طبعة المأمون (ص ١٥٣) :
(لم يرو عمرو بن أبات عن أنس حديثاً غير هذا) وهو خطأ .

(٩) المعجم الصغير للطبراني (ج ١ / ص ٢٠١ - ٢٠٢ ، رقم ٢٢٢)
وانظر : مجمع البحرين للهيشمي (٤ / أ) وقد رقم فيه بعلامة الأوسط والصغير .
وقال الهيشمي في مجمع الزوائد (ج ١ / ص ٢٣٥) : (رواه الطبراني في الأوسط
والصغير ، قال الذهبي : عمر بن أبات لا يدرى من هو ، قات . ذكره ابن حبان
في الثقات) وذل العراقي في أربعينه . وتابعه ابن حجر في العشرة العشارية له :
(هذا حديث غريب) وعزاه العراقي لمعجم الطبراني : الأصغر والأوسط .

(١٠) قوله : (رضى الله تعالى عنه) زيادة من نسخة ايدين .

(١١) المعجم الصغير للطبراني (ج ٢ / ص ١٠٤ ، رقم ٨٥٨) وقال الهيشمي
في مجمع الزوائد (ج ١٠ / ص ٢٠) : (رواه الطبراني في الصغير والأوسط ،
وفيه من لم أعرفه) .

(١٢) في نسخة عارف حكمت : (سنة ٢٧٤) .

(١٣) في طبعة المأمون (ص ١٥٦) : (أبو عمر) وهو خطأ .

عليه عشرون ومائة سنة ، قال : سمعت أبا جبرّ قول : زُهير بن صُرَد الجشعي
يقول :

لما أسرنا رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يومَ حنين^(١٤) يومَ هوازن
وذهب يفرق السبي ، والشاء ، أتيتهُ ، فأنشأت أقول هذا الشعر :

أُمْنُنْ علينا رسولَ الله في كَرَمٍ
فإنك المـرّة ترجوه وننتظرُ
أُمْنُنْ عليّ بيضةٍ قد عاقها قَدَرُ
مُشَيَّتٌ شملها في دهرها فيرُ
أبقت لنا الدهرَ مُتَوافاً عليّ حَزَنُ
عليّ قلوبهم الدُّباب والْفَرُ
إن لم تُدَارِكْهُمْ نَعَماءُ تنشرُها
يا أرجعَ الناسَ حِلماً حين يُخْتَبَرُ
أُمْنُنْ عليّ نِسوةٍ قد كنتَ تَرْضَعُها
إذا فوك يملأه من مَحْضِها^(١٥) الدَّرُ
إذ أنت طفلٌ صغيرٌ كنتَ تَرْضَعُها
وإذ يَزِيدُكَ ما تأتي وما تَذَرُ

(١٤) قوله : (يوم حنين) سقط من نسخة ليدن .

(١٥) في طبعة المأمون (ص ١٥٧) : (تملأه من محضها) والحرف الاول

غير منقوط في نسخة عارف حكمت ، وهو منقوط بمثناة تحتية في نسخة ليدن ،
ونظمه بمثناة فوقية وارد في بعض المصادر .

لَا تَجْعَلْنَا كَمَنْ شَاتَ نِعَامَتُهُ

وَاسْتَبَقَ مِنْهَا فَإِنَّا مَعشَرٌ زُهْرٌ

إِنَّا لَنَشْكُرُ لَلْغَنَمَاءِ إِذْ كُفِرَتْ

وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَدْخَرٌ

فَأَلْبَسَ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا

مَنْ أَمَهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهَرٌ

بِاخِيرٍ مِنْ مَرَحَتِ كُفَيْتِ الْجِيَادِ بِهِ^(١٦)

عِنْدَ الْهِيَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرُّ

إِنَّا نُوَوِّلُ عَفْوًا مِنْكَ تُلْبِسُهُ

هَذِي الْبَرِيَّةُ إِذْ تَعْفُو وَتَلْتَصِرُ

فَاعْفُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاغِبُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يُهْذَى لَكَ الظَّفَرُ

قال : فلما سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - هذا الشعر قال : « مَا كَانَ لِي

وَلِإِبْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ » وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله

ولرسوله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله^(١٧) .

(١٦) في طبعة المأمون (ص ١٥٧) : (لمت الجياد له) وهو خطأ .

(١٧) المعجم الكبير للطبراني (ج ٥ / ص ٣١١ - ٣١٢ ، رقم ٥٣٠٣)

وفيه : (رماحي الجشمي - قد لبث عليه - وذهب يفرق الشبان والسبي - مفرقاً

شملها - فاستبق - ترضعه من أمهاتك - نلبسه هادي) وسقط : (إذ فوك ...

كفنت ترضعها) ووقع في الطبعة الثانية من المعجم الكبير (ج ٥ / ص ٢٦٨ - ٢٦٩)

مثل ذلك وزيادة ضبط كثير من الكلمات خطأ .

قال الطبراني : لم يُرو عن زهير بن صُرَد بهذا التمام إلا بهذا الإسناد ،
تفرد به عبيد الله بن زُمَاحِس - رحمه الله (١٨) .

آخر الجزء ، وهو ثلاثيات المعجم ، الإمام ، العالم ، العلامة ، الحافظ ،
أبي القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - رحمه الله - والحمد لله
رب العالمين ، وعلقه لنفسه من خط المحدث يونس بن مِلاج الحسني ، الفقير
السيد حسين ابن المرحوم العلامة السيد عبد الرحمن الشينخوني المقرئ الشاذلي ،
غفر له ، ولوالديه ، ولشايخه ، ولجميع المسلمين ، الأحياء والميتين .

(١٨) في نسخة عارف حكمت : (رضى الله عنه) والحديث بقول الطبراني
هذا في المعجم الصغير للطبراني (ج ١ / ص ٢٩٤ - ٢٩٦ ، رقم ٦٦١) وقال
الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٦ / ص ١٨٧) (رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه من
لم أعرفهم) وهذا هو الحديث الأول في العشرة العشارية لابن حجر ، وقال عنه :
(هذا حديث حسن غريب) ثم أطلال الكلام عنه .



رباعيات المعجم الكبير

الطبراني

جزء فيه براعيات من المعجم الكبير

للشيوخ ، الإمام ، العالم ، العلامة ، الحافظ ، الرحلة
أبي القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
تفهمه الله تعالى برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

قال سيدنا ، وشيخنا ، شيخ الإسلام ، جمال الدين ، أبو الفتح : إبراهيم
ابن شيخ الإسلام ، علاء الدين ، أبو الفتوح : علي ابن القاضي ، قطب الدين
أحمد القرشي . القلقشندي ، الشافعي :

أخبرني شيخ الإسلام ، شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ،
الشافعي ، والمسند أم الفضل : هاجر ، وتدعى عزيزة القدسية ، سمعاً .

قال الأول : أخبرنا به أبو الفرج : عبد الرحمن بن الشيخة ، قراءة مني عليه ،
قال : أخبرنا الضياء موسى بن علي بن سنان الزرّزائي ، ومحمد ، وأحمد ابنا^(١)
كشتغدي ، بإجازة الأول ، وسمع الأخيرين ، من النجيب أبي الفرج :
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني .

وبسمع هاجر له علي أبي المصالي الخلاوي^(٢) ، قال : أخبرنا به المشايخ ،
أبو العباس : أحمد بن علي بن أيوب المَشْتَولي ، وأبو العباس : أحمد
ابن كشتغدي ، وأبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميذرمي : قُلُوا :

(١) كتب في هامش المخطوطة : (ويعرفان بالخطائي) .

(٢) كتب في هامش المخطوطة (هو : عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك

السعودي ، أشهر بالخلاوي ، وهو المدفون بزاوية بقرب حمام المجاورين . شيخنا
السيد مرتضى) وهذه النائدة بخط حسين الشيوخوني ناسخ المخطوطة .

أخبرنا النجيب أبو الفرج : عبد اللطيف الحراني ، عن أبي عبد الله : محمد
ابن أبي زيد الكركاني^(٣) ، وأبي القاسم : عبد الواحد بن أبي المطهر
الصيدلاني ، كتابة .

قال الأول : أخبرنا أبو منصور : محمود بن إسماعيل الصيرفي^(٤) ، أخبرنا
أبو الحسين : أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه^(٥) .

وقال الثاني : أخبرنا أبو الفتح : جعفر بن عبد الواحد النقي ، وأم إبراهيم
فاطمة ابنة عبد الله الجوزي دانية^(٦) . ح .

قال شيخ الإسلام جمال الفاقشندي : وأخبرني به عالياً : أبو زيد القباي^(٧)
وفاطمة ابنة الصلاح خليل^(٨) ، وقريرتها عائشة الكنانيتان ، الحنبليةتان ، إجازة
إن لم يكن سماعاً ؛ قلوا . أخبرنا أبو الحرم : محمد بن محمد بن محمد القلانسي ،
قال الأولان : إجازة ، وقالت الأخيرة : حضراً ، قال : أخبرتنا مؤسسة خاتون

(٣) انظر : تذكرة الحفاظ للذهبي (ج ٣ / ص ١٣٤٧) .

(٤) انظر : التحبير في المعجم الكبير للسمرقاني (ج ٢ / ص ٢٧٥) .

(٥) انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي (ج ١٧ / ص ٥١٥) .

(٦) وقع في المخطوطة بإعجام الدال . وهو خطأ ، انظر : تكملة الإكمال

لابن نقطة (ج ٢ / ص ١٧٦) .

(٧) كتب في هامش المخطوطة : (نسبة للقباب الكبرى ، قرية بشرقية مصر

شيخنا السيد مرتضى) وهذه الفائدة النادرة بخط حسين الشينخوني ناسخ المخطوطة ،

وهو : زين الدين عبد الرحمن بن عمر اللخمي المصري المقامي القباي انظر :

الضوء اللامع للسخاوي (ج ٤ / ص ١١٣) وفهرس الفهارس لعبد الحلي الكتاني

(ج ٢ / ص ٦٢٥) .

(٨) انظر : الأنس الجليل للعلمي (ج ٢ / ص ٢٦٠) .

ابنة الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، قراءة عليها وأنا أسمع ، قالت : أخبرنا أبو الفخر : أسعد بن سعيد بن روح ، وأبو أسعد : أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وأم هاني : عفيفة ابنة أحمد بن عبد الفارقي^(٩) ، وأم حبيبة : عائشة ابنة معمر بن الفاجر ، إجازة ؛ قالوا : أخبرتنا أم إبراهيم : فاطمة ابنة عبد الله الجوني^(١٠) داذية^(١١) .

قالت هي والنقفي : أخبرنا أبو بكر : محمد بن عبد الله بن ريذة^(١٢) .

قال هو وابن فاذشاه : أخبرنا الحافظ أبو القاسم : سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبراني :

١ — حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ابن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع — رضى الله تعالى عنه — قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ قِيلَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ ، فَإِنَّهُ بَوَّاءٌ مُقْعَدَةٌ مِنَ النَّارِ »^(١٣) .

٢ — حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة — رضى الله تعالى عنه — قال :

(٩) كتب في هامش المخطوطة : (نسبة إلى ميافارقين ، مدينة بالجزيرة بالعراق . شيخنا السيد مرتضى) وهذه الفائدة بخط حسين الشينخوتى ناسخ المخطوطة .

(١٠) وقع في الخطارطة بإعجام الدال ، وهو خطأ كما مر في الهامش رقم (٦)

(١١) انظر : سير أعلام النبلاء للدهبي (ج ١٧ / ص ٥٩٥) .

(١٢) المعجم الكبير للطبراني (ج ٧ / ص ٣٢ ، رقم ٦٢٨٠) .

بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية ، ثم تنحيت ،
فقال : « يَا سَلَمَةُ ، أَلَا تُبَايِعُ ؟ » قلتُ : قد بايعت ، قال : « أَقْبِلْ » ،
فبَايَعُ « فدنوت ، فبايعت ، قلت : على مَ بايعت ؟ قال : على الموت ،
والله الموفق (١٣) .

٣ - حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة - رضى الله
تعالى عنه - قال :

غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات ، ومع زيد
ابن حارثة سبع غزوات ، نُؤَمِّرُهُ عَلَيْنَا (١٤) .

٤ - حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد ، عن سلمة - رضى الله
تعالى عنه - قال :

خرجت أريد الغابة ، فسمعت غلاماً لعبد الرحمن بن عوف يقول : أَخَذَتْ
نَقَاحَ (١٥) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت : من أخذها ؟ قال : غَطَفَانُ
وَنَزَارَةُ ، فصعدت الثنية ، فقلت : يا صباحاه يا صباحاه ، ثم انطلقت أسعى
في آثارهم ، حتى استندتُها منهم ، وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
في ناس من أصحابه ، فقلت : يا رسول الله ، إن النوم عطاش ، أعجلناهم أن

(١٣) المعجم الكبير للطبراني (ج ٧ / ص ٢٣ ، رقم ٦٢٨١) وليس فيه
(والله الموفق) .

(١٤) المعجم الكبير للطبراني (ج ٧ / ص ٢٣ ، رقم ٦٢٨٢) وفيه :
(كان يؤمره) وهو الصحيح .

(١٥) كتب في هامش الخطرطة بخط حسين الشينخوني فاستنسخها :
(هي : الإبل) .

يَسْتَقُوا سِقَمَهُمْ ، قال : « يَا أَبَنَ الْأَكُوْعِ ، مَا كُنْتَ ، فَأَسْجِعْ » (١٦) ! إِنَّ
الْقَوْمَ غَطَفَانٌ يُقَرَّزْنَ » (١٧) .

والحمد لله وحده .

آخر الجزء ، وهو رباعيات المعجم الكبير ، للمحافظ أبي القاسم : سليمان
ابن أحمد بن أيوب الطبراني - رحمه الله - والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً
وباطناً ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله ، وأصحابه ، وأزواجه ، وذرياته ،
وعترته ، وآل بيته ، ورضي الله تعالى عن جميعيه : أبي بكر وعمر ، وعثمان ،
وعلى ، وعن بقية الصحابة أجمعين ، وعن التابعين ، وتابع التابعين لهم بإحسان
إلى يوم الدين ، وعلقه لنفسه من خط المحدث يونس بن مِلاج الحَسَنِي ، الفقير
السيد حسين ابن المرحوم الفاضل السيد عبد الرحمن الشينخوني الشاذلي الحَسَنِي ،
غفر الله له ، ولوالديه ، وإشايخه ، والمسلمين .

-
- (١٦) كتب في هامش المخطوطة : (السجاح : هو اللين و... شيخنا السيد
مرتضى) ويمكن أن يكون ما فقد من كلمات هو : (والإحسان بعد الظفر)
(١٧) المعجم الكبير للطبراني (ج ٧ / ص ٣٣ ، رقم ٦٢٨٤) وفيه :
(يا صاحباه يا صاحباه - يستقوا لسقمتهم) وهو خطأ ، وصحح في الطبعة الثانية
من المعجم الكبير (ج ٧ / ص ٣٠) : (يا صاحباه يا صاحباه) ووقع في هذه
الطبعة (يسبقوا لسقمتهم) وهو خطأ .

فهرست الرسائل

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة
٩	الأمير الصنعاني في سطور
١١	الحافظ الطبراني في سطور
١٦	مخطوطة رسالة الأمير الصنعاني
١٧	مخطوطتي ثلاثيات للطبراني
١٩	مخطوطة رباعيات الطبراني
٢١	* الوجه في تسمية للطبراني لمعاجمه الثلاثة
٢٣	نص السؤال
٢٣	معاجم الطبراني الثلاثة
٢٣	أسئلة عن حال أحاديث معاجم الطبراني
٢٤	قواعد السيوطي في الجامع الكبير
٢٥	مستدرك الحاكم
٢٦	تلخيص المستدرك للذهبي
٢٧	الكلام عن تصحيح الحاكم
٢٧	سنن النسائي
٢٨	الأحاديث مجمولة الحال
٣١	* ثلاثيات الطبراني
٣٩	* رباعيات المعجم الكبير للطبراني

رقم الايداع ٩٦٢٣ / ١٩٩١

الترقيم الدولي ٨ - ٢٥١٧ - ٠٠ - ٩٧٧

Handwritten text in Arabic script, appearing to be a letter or document. The text is written in a cursive style and is somewhat faded. A circular stamp is visible in the center of the page, containing the date 1217 and the word "مكة".